مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٤)، ص ص ١٦٩٣-١٧٤٢، (شوال ١٤٣٦هـ/يوليو ٢٠١٥م)

تعديل الناقد للراوي وعدم كتابته عنه
مقاربة الأحوال والأسباب

د. عبدالله بن فوزان بن صالح الفوزان
الأستاذ المشارك في السنة وعلومها بجامعة طيبة

ملخص البحث. تعديل الناقد للراوي وعدم كتابته عنه، مقاربة الأحوال والأسباب.

د. عبد الله بن فوزان بن صالح الفوزان، الأستاذ المشارك في جامعة طيبة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الدراسات الإسلامية.

جمع بعض الرواة الذين نصّ الأئمة على تعديلهم وصرحوا بأنهم لم يكتبوا عنهم، وتلمس أسباب ذلك.

أهم نتائج البحث:

١- عناية الأئمة – رحمهم الله تعالى – في تدوين الحديث وتحمله.

٢- تنوع وجوه التحمل التي قام بها الرواة.

٣- عدم التلازم بين تعديل الراوي وكتابة حديثه، فضلاً عن الرواية عنه.

٤- أنَّ عدم الكتابة عن الراوي لا تعد جرحًا في حقه، بخلاف ترك حديثه فالأصل فيه أنه جرح.

٥- أنَّ ثمة أسبابًا وأعذارًا للأئمة في عدم كتابتهم عن بعض الرواة الذين حكموا هم بتعديلهم.

٦- أنَّ الإمام الناقد قد يترك الكتابة عن راوٍ ويكتب عنه غيره ممن هو أشدُّ منه شرطًا، وأكثرُ تحريًا.

٧- أنَّ بعضهم ندم على ترك الكتابة عن الراوي؛ ولذا كتب حديثه بواسطة فنزل إسناده من طريقه.

٨- لعل أوضح ما يعلل به ترك الكتابة عن جملة من الثقات ثلاثة أعذار: أنَّ الإمام استغنى بغيرهم عنهم، أو طلبًا للعلو، أو لم يتهيأ له السماع منه وكتابة حديثه، وهذا في التراجم التي ليس فيها إشارة إلى سبب.

٩- والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلَّم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم وسلك سبيلهم إلى يوم الدِّين، أما بعد:

فإنَّ كتابة الحديث النبوي أخذت ضروبًا شتى، ومناهج متعددة، فكان مِنْ الأئمة مَنْ يكتب حديث الراوي قبل أن يسمعه[١]، وآخرون يسمعون ثم يكتبون[٢]، وطائفة ثالثة ربما سمعوا ولم يكتبوا، ونتيجةً لذلك اختلفت صور التحمل والأداء عن الرواة، والتي أنتجت لنا أنواعًا من الحديث مختلفة.

ولا ريب أنَّ الكتابة أوسع من الرواية، فكانوا يكتبون حديث الثقة ومَنْ دونه، حتى كتبوا أحاديث الضعفاء والمتروكين ليعرفوها، ولكنهم لم يحتجوا إلاَّ بأحاديث من يدخل في جملة الثقات دون مَنْ سواهم.

وفي شأن الكتابة عن الثقات وغيرهم خُصَّ بعض النَّقَلة بأوصاف متباينة، ففيهم مَنْ وُصِفَ بالرواية عن الثقات فقط، وفي مقابل ذلك مَنْ انتُقِد لأخذه عن كل ضَرْبٍ، وبين هذين الحالين أحوال وتطبيقات متفاوتة، ملأت كتب الاصطلاح، والرواية، والعلل، والتراجم.

---

(١) من أمثلة ذلك قول أبي حاتم: "أتيتُ محمد بن المصفَّى الحمصي يومًا، فقال لي: قد كتبت جزءًا من حديثك فحدِّثني به، فقلتُ: إنما جئنا لنسمع منك، فلم يدعني حتى قرأتُ عليه"، ينظر: الجرح والتعديل (١ / ٣٦١)، بل ربما يكتب الواحد منهم حديث الراوي ولا يتمكن من سماعه منه، ومن هذا قول خالد بن عبد الله الواسطي: "كتبت حديث الأعمش ولم أسمع منه". ينظر: التاريخ الكبير (١ / ٧٤).

(٢) قد يقال إن هذه الصورة أكثر وأشهر، ومن ذلك قول وكيع بن الجراح: "كنا نعدها عند سفيان ثم نكتب في البيت، وكان يحيى بن يمان يعقد خيطًا – يعني يعدُّ به الحديث عند سفيان – ثم يذهب إلى البيت فيحل عقدةً ويكتب حديثًا". ينظر: تاريخ بغداد (١٦ / ١٨٥).

لكن الذي قد يستوقف الناظر صورتان من صور التحمل هما: **أنْ يُعَدِّل الناقدُ الراويَّ ويُصَرِّح بعدم الكتابة عنه، بله الرواية، يقابلها أنْ يجرحه ويحمل عنه شيئًا من مروياته.**

وقد بدا لي دراسة الصورة الأولى؛ إذ وقفتُ على نصوص متعددة لجملة من الأئمة يصرِّحون فيها بتعديل الراوي مقرونًا بصريح لفظ ينفون فيه كتابتهم عنه.

أهمية البحث:

وتبدو لي أهمية تناول مثل هذا في الآتي:

١ - كونه لم يسبق طرقه وجمعه – حسب علمي –.

٢ - ربما فهم التلازم بين تعديل الراوي والكتابة عنه، فضلاً عن الرواية لحديثه.

٣ - أنَّ ترك الكتابة قد يشتبه بعدم الكتابة، وبينهما فَرْقٌ بلا شك، فعدم الكتابة لا يستلزم الجرح بخلاف الترك.

٤ - أنَّ هذه الدراسة تسهم في توضيح شيء من منهجيات التحمل أو عدمه في زمن الرواية.

٥ - أنَّ جمع هؤلاء الرواة في موضع واحد يفتح آفاقًا للتأمل والنظر في كون الإمام الناقد قد يتعمد عدم الكتابة لأسباب ربما لا يتضح لنا شيءٌ منها إلا بإمعان نظر.

أهداف البحث

أولاً: تجلية صورة من الجوانب التطبيقية لمفهوم الكتابة عن الراوي عند النقاد.

ثانيًا: توضيح التطبيق العملي في الجمع بين تعديل الراوي وعدم الكتابة عنه.

ثالثًا: تبيُّن الأسباب والعلل التي من أجلها لم يكتبوا عن أولئك الرواة.

رابعًا: تأكيد أنَّ عدم الكتابة لا يستلزم جرح الراوي.

حدود البحث

كتبتُ البحث وفق الحدود التالية:

• جمع جملة من الرواة الذين حكم الأئمةُ النُّقَّاد بتعديلهم وصرَّحوا بأنهم لم يكتبوا عنهم، ولا أدَّعي الاستيعاب، فلو استُقصي الموضوع بكل أبعاده لبلغ بحثًا أكاديميًا لرسالة علمية، وإن كنتُ حرصت على عدم الفوت لاسيما في أمَّات المصادر.

• تركت جملة من الرواة – وهم في كُنَّاشة[٣] البحث – إما لعدم صراحة لفظ التعديل، أو لاختلاف كلام الناقد فيه، أو لخطأ في نسبة القول إليه، أو غير ذلك.

• المراد بالتعديل: مطلقه ليشمل أي لفظ يدخل في مراتبه المعروفة، وأقصد بالتعديل التوثيق لكني عبَّرت بذلك لئلا يفهم قصره على لفظ التوثيق الاصطلاحي، كما أنَّ لفظ التعديل هو الأصل في الاستعمال.

• ألاَّ يكون عدم الكتابة لسبب آخر لا يرجع إلى التوثيق.

• ألا يختلف قول الإمام في الراوي جرحًا وتعديلاً؛ إذ لو جرحه لكان تفسيرًا لعدم الكتابة.

• أنْ يكون لفظ التعديل صريحًا؛ ولذا استبعدت من الرواة من وُصِف بلفظ محتمل؛ كلفظ (شيخ) عند أبي حاتم.

خطة البحث

وقد رسمت الخطة في مقدمة، ومبحثين، وفي الختم خاتمة، يليها الفهارس:

▪ **المقدمة**، وتشتمل على أهمية البحث، والأهداف المرجو تحقيقها، ثم الحدود، يلي ذلك خطة العمل، والمنهج الذي اتبعته في الكتابة.

---

(٣) الكُنَّاشة: أوراق تُجعل كالدفتر تُقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط. ينظر: تاج العروس (١٧ / ٣٦٩).

- **المبحث الأول، وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: حديث الراوي بين الكتابة والرواية

المطلب الثاني: أسباب عدم كتابة حديث الراوي العدل

- **المبحث الثاني: تراجم الرواة الذين عدَّلهم الأئمة ولم يكتبوا عنهم**
- **الخاتمة**
- **الفهارس**

منهج البحث

وقد كتبت أسطر البحث وفق هذه الخطوات:

-ذكرت في المطلب الأول من المبحث الأول إشارات نظرية حول كتابة حديث الراوي وروايته.

-ثم ذكرت في المطلب الثاني أسباب عدم الكتابة عن الراوي العدل.

-أوردت في المبحث الثاني تراجم الرواة الذين عدَّلهم الأئمة ولم يكتبوا عنهم، ورتبتهم حسب حروف الهجاء.

-ترجمت لكل راوٍ ترجمة موجزة، اقتصرت فيها على عناصر الترجمة الرئيسة.

-إنْ كان الراوي من رجال الكتب الستة ذكرت مَنْ أخرج له منهم.

-ثم ذكرت في الحاشية أهم مصادر ترجمته.

-أوردت بعد هذا أشهر شيوخه وتلاميذه.

-أذكر أهم عبارات الجرح والتعديل فيه، وربما اقتصرت على عبارة جامعة في بيان حاله – وغالبًا – من كلام ابن حجر.

-بعد ذلك أسوق نص كلام الإمام في تعديله وأنه لم يكتب عنه، وميزته في كل البحث بجعل خط تحته.

-إذا أطلقت الإحالة إلى ابن أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر، فالمراد في: الجرح والتعديل، والكاشف، والتقريب.

ومن الله تعالى أستمد العون والتوفيق والسداد، وأنْ يجعل عملي صالحًا، ولوجهه خالصًا، آمين.

المبحث الأول

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حديث الراوي بين الكتابة والرواية

الكتابة قيد العلم، والمحدثون - رحمهم الله - عُنوا بتقييد العلم عن أهله، وكتابته عن حملته، ولم يكونوا حُطَّاب ليل يكتبون كل غثٍّ وسمين، ولا طُلَّاب شهرة يرقمون استكثارًا وافتخارًا، بل كانوا ينقِّبون أشدَّ التنقيب عن الرجل قبل الأخذ عنه.

ولذا لم يحتجوا إلاَّ بحديث الثقات، مع أنهم كتبوا عن الثقة ومن دونه.

قال ابن الصلاح في شروط من تقبل روايته: "أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على: أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلاً، ضابطا لما يرويه، وتفصيله: أنْ يكون مسلمًا، بالغًا، عاقلاً، سالمًا من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظًا غير مغفل، حافظًا إن حدَّث من حفظه، ضابطًا لكتابه إن حدَّث من كتابه"(٤).

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص (٢٨٨)، وينظر: تدريب الراوي (١ / ٥٠٥).

وكان الأئمة يكتبون عن الرجل وإن لم يرووا عنه، فليس عندهم تلازم بين الكتابة والرواية، فضلاً عن الاحتجاج والقبول[٥]؛ ولذا اشتهر في اصطلاحهم - لا سيما أبو حاتم الرازي - المقولة المشهورة (يكتب حديثه ولا يحتج به)، بل يصرِّح الواحد منهم بأنه كتب عن فلان وترك حديثه فلم يحدِّث عنه به.

قال علي بن المديني: " قلت ليحيى بن سعيد: حملت عن محمد بن أبي حفصة؟ قال: نعم، كتبت حديثه كلَّه ثم رميتُ به بعد ذلك"[٦].

وقال أبو زرعة الرازي في القاسم بن محمد بن أبي شيبة: "كتبتُ عنه، ولم أحدِّث عنه بشيءٍ". وقال أبو حاتم عنه أيضًا: "كتبتُ عنه، وتركتُ حديثه"[٧].

يقول ابن رجب: "فَرْقٌ بين كتابة حديث الضعيف وبين روايته؛ فإنَّ الأئمة كتبوا أحاديث الضعفاء لمعرفتها ولم يرووها، كما قال يحيى: سَجَرنا بها التنور، وكذلك أحمد خرَّق حديث خلق ممن كتب حديثهم ولم يحدِّث به"[٨].

وربما استُشكل هذا الصنيع من الأئمة.

يقول الإمام النووي: "قد يقال: لم حدَّث هؤلاء الأئمة عن هؤلاء مع علمهم بأنهم لا يحتج بهم؟ ويجاب عنه بأجوبة:

أحدها: أنهم رووها ليعرفوها وليبينوا ضعفها؛ لئلا يلتبس في وقت عليهم أو على غيرهم، أو يتشككوا في صحتها.

---

(٥) وهذا في الغالب، وما وجد من نصوص يفهم منها الملازمة؛ كقول أيوب عن عكرمة مولى ابن عباس: " لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه" (الجرح والتعديل ٧ / ٨)، فحمولة على كتابة الاحتجاج والقبول لا مطلق كتابة حديث الراوي.

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب (٩ / ١٢٣).

(٧) ينظر: الجرح والتعديل (٧ / ١٢٠).

(٨) شرح علل الترمذي (١ / ٣٨٤).

الثاني: أن الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به أو يستشهد - كما قدَّمناه في فصل المتابعات - ولا يحتج به على انفراده.

الثالث: أنَّ روايات الراوي الضعيف يكون فيها الصحيح والضعيف والباطل فيكتبونها ثم يميِّز أهل الحديث والإتقان بعض ذلك من بعض، وذلك سهل عليهم معروف عندهم، وبهذا احتج سفيان الثوري رحمه الله حين نهى عن الرواية عن الكلبي، فقيل له: أنت تروي عنه؟ فقال: أنا أعلم صدقه من كذبه.

الرابع: أنهم قد يروون عنهم أحاديث الترغيب والترهيب، وفضائل الأعمال، والقصص، وأحاديث الزهد ومكارم الأخلاق، ونحو ذلك مما لا يتعلق بالحلال والحرام وسائر الأحكام وهذا الضرب من الحديث يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل فيه، ورواية ما سوى الموضوع منه والعمل به؛ لأن أصول ذلك صحيحة مقررة في الشرع معروفة عند أهله.

وعلى كل حال: فإن الأئمة لا يروون عن الضعفاء شيئًا يحتجون به على انفراده في الأحكام، فإنَّ هذا شيء لا يفعله إمام من أئمة المحدثين، ولا محقق من غيرهم من العلماء"[٩].

وقد جرى واشتهر في الاصطلاح عباراتٌ وألفاظٌ تثبت الكتابة أو الرواية عن الراوي أو تنفيهما عنه؛ كقولهم (يكتب حديثه) أو (لا يكتب حديثه)، و (حدَّث عنه فلان) أو (لم يحدِّث عنه فلان)، و (كتبت عنه) أو (لم أكتب عنه)، و (تركت حديثه) أو (تركت الكتابة عنه)، والأصل أنَّ هذه الألفاظ جارية على السَّنَنِ في اعتبار مدلولها جرحًا أو تعديلاً.

---

(٩) شرح صحيح مسلم (١ / ١٢٥-١٢٦)، وينظر: مجموع الفتاوى (١٨ / ٢٦)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (١ / ٣٧١، ٣٨٤-٣٨٧)، وقواعد التحديث ص (١١٧-١١٩).

لكن الفرق – عند أهل الفن – ظاهرٌ بين اللفظ المقرون بالترك، واللفظ الذي تضمن مطلق النفي؛ إذ الأول جارٍ في مسالك الجرح، والآخر ربما لا يدخلها أصلاً، والأمثلة التي أوردتها في هذا البحث كلها بصيغة النفي فلم تدل على الجرح فكيف وقد قرنت بلفظ تعديل.

على أنه قد يُرَاد مع لفظ (الترك) غير المعنى الاصطلاحي.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "قولهم: تركه شعبة، معناه: أنه لم يرو عنه، وترك الرواية قد يكون لشبهة لا توجب الجرح، وهذا معروف في غير واحد قد خُرِّج له في الصحيح"(١٠).

ثم يقال أخيرًا: هل من لازم سماع وكتابة حديث الثقة روايته عنه؟

يقول المعلِّمي: "ولا ملازمة بين عدم التحديث وعدم اللقاء أو السماع؛ فإن كثيرًا من الرواة لقوا جماعةً من المشايخ وسمعوا منهم ثم لم يحدِّثوا عنهم بشيء.

فإن قيل: إنما ذاك لاعتقادهم ضعف أولئك المشايخ. . . ، قلت: بل قد يكون لسبب آخر، كما امتنع ابن وهب من الرواية عن المفضل بن فضالة القتباني؛ لأنه قضى عليه بقضية، وامتنع مسلم من الرواية عن محمد بن يحيى الذهلي لما جرى له معه في شأن اختلافه مع البخاري"(١١).

المطلب الثاني: أسباب عدم كتابة حديث الراوي العدل

من خلال ما وقفت عليه من تراجم الرواة وجدت أن غالبها لم يقرن بسبب عدم الكتابة، وقد اجتهدت في تلمس أسباب ذلك، وأوردت تحت بعضها أمثلة تقرِّب

---

(١٠) مجموع الفتاوى (٢٤ / ٣٤٩).

(١١) التنكيل (٢ / ١٥٤)، وينظر: ميزان الاعتدال (٣ / ٧٠)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢٠٣)، وضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي (٢ / ٦٨٨-٦٩٠).

ذلك وتوضحه وإن لم تقترن بتعديل، لكنها تبيِّن أن مثل هذا السبب قد جرى اعتباره عند الأئمة، فمن هذه الأسباب:

١- كونه لم يتهيأ له السماعُ من ذلك الراوي فلم يكتب عنه شيئًا.

وهذا في الحقيقة سبب عام يمكن التفسير به، فإذا تصورنا الحالة العلمية في ذلك العصر من كثرة الرواة في البلدان، وتفاوت مراتبهم، وتباين مروياتهم صحةً وضعفًا، علوًا ونزولاً، يضاف لهذا ضيق الحال المادية على بعض المحدثين، وكذا شح الورق والمداد؛ إذ يضن الواحد منهم بما معه ليكتب فيه أعلى ما يسمع أمكن لنا أنْ نسبِّب بمثل هذا.

٢- أنَّ يترك الكتابة عنه لأمر خارج عن صفة العدالة التامة.

قال عبد الله بن أحمد في شأن يحيى بن صالح الوُحاظي: "قال أبي: لم أكتب عنه؛ لأني رأيته في مسجد الجامع يُسيء الصلاة"(١٢).

وجاء حبانُ بن عمَّار إلى إبراهيم بن سعد ليكتب عنه قال: "فرأيته يبزق في المسجد، فخرجتُ ولم أكتب عنه"(١٣).

٣- ألَّا يكتب عنه لظنه أنه مستغنٍ عمَّا عنده، أو لاشتغاله بحديث غيره ثم يندم على ذلك.

ومن أمثلة ذلك صنيع الإمام أحمد مع سعيد بن الربيع العامري – وسيأتي في التراجم -.

وفي معنى هذا ألاَّ يكتب عنه إلاَّ يسيرًا ثم يندم؛ كصنيع أبي زرعة مع إسحاق بن بشر البزَّار الرازي، يقول ابنُ أبي حاتم: "سمعتُ أبى يقولُ: كتبتُ عن إسحاق ابن

---

(١٢) ينظر: تهذيب التهذيب (١١ / ٢٣١).

(١٣) ينظر: تاريخ بغداد (٩ / ١٧١).

بشر البزَّار، قال: وكتب عنه أبو زرعة شُوىً، فذاكرته ببعض ما كتبتُ عنه فرأيته يتلهَّف عليه"[١٤].

٤- لا يكتب عنه طلبًا للعلو، أو كون الراوي ليس بالمنزلة العليا من الإتقان والضبط.

ومن أمثلة الأول قول ابن أبي حاتم في القاسم بن عبد الله الجوهري: "حدَّث بعدنا فلم نكتب عنه"[١٥]، وسيأتي مزيد أمثلة في التراجم يمكن حملها على هذا السبب.

٥- لا يكتب عنه لكونه كان يتساهل في الأخذ والسماع والرواية.

وسيأتي عدم كتابة أحمد لحديث ابن وهب، وكذا عدم كتابة ابن معين عن غوث ابن جابر.

٦- أن يكون عدم الكتابة من أجل الاعتقاد.

وهذا في كتب التراجم كثير، ومسألة الأخذ عن المبتدعة من المسائل الشهيرة في هذا الباب، وقد طال الخلاف حولها نظرًا وتطبيقًا، ومن الأمثلة في ذلك هذه المقالات:

قال جرير بن عبد الحميد: "رأيت ابن أبي نجيح ولم أكتب عنه شيئًا، ورأيت جابرًا الجعفي ولم أكتب عنه شيئًا، ورأيت ابن جريج ولم أكتب عنه شيئًا. فقال رجل: ضيَّعت يا أبا عبد الله. فقال: لا، أما جابر فإنه كان يؤمن بالرجعة، وأما ابن أبي نجيح فكان يرى القدر، وأما ابن جريج فإنه أوصى بنيه بستين امرأة، وقال: لا تزوجوا بهن فإنهن أمهاتكم، وكان يرى المتعة"[١٦].

---

(١٤) الجرح والتعديل (٢ / ٢١٤).

(١٥) ينظر: الجرح والتعديل (٧ / ١١٢).

(١٦) ينظر: تاريخ بغداد (٨ / ١٨٦-١٨٧)، والسير (٩ / ١١).

وقال سفيان الثوري: "قدمتُ الرَّيّ وعليها الزبير بن عدي قاضيًا، فكتبت عنه خمسين حديثًا، ثم مررت بجرجان وبها جوَّاب التيمي فلم أكتب عنه، ثم كتبتُ عن رجل عنه. قلت لأبي نعيم: ولِمَ لَمْ يكتب عنه؟ قال: لأنه كان مرجئًا"(١٧).

وقال عبد الرزاق الصنعاني في إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي: "ناظرته فإذا هو معتزلي فلم أكتب عنه"(١٨).

وقال أحمد في شبابة بن سوَّار: "تركتُه لم أكتب عنه للإرجاء. قيل له: يا أبا عبد الله وأبو معاوية؟ قال: شبابة كان داعيةً"(١٩).

٧- لا يكتب عنه لكونه دخل في شيءٍ من أعمال السلطان أو الولايات.

ومن ذلك قول أبي بكر المرُّوذِي: "سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن حفص الفَرْخ؟ فقال: لم أكتب عنه، كان يتتبع السلطان"(٢٠).

٨- يكون الراوي في أول أمره لم يشتهر الأخذ عنه فيتركه الناقد.

وسيأتي في هذا حال أبي حاتم مع أبي عبيد القاسم بن سلام.

٩- كون الراوي دخل في شيءٍ من الرأي.

قال أحمد في عبد الله بن داود الهمداني الخُرَيبي: "رأيت ابنَ داود ولم أكتب عنه، كان يحب الرأي"(٢١).

بل قال كلمة عامة في أهل الرأي: "تركنا أصحاب الرأي، وكان عندهم حديث كثير فلم نكتب عنهم؛ لأنهم معاندون، لا يفلح منهم أحد"(٢٢).

---

(١٧) ينظر: الجرح والتعديل (١ / ٨٠-٨١).

(١٨) ينظر: تهذيب التهذيب (١ / ١٥٨).

(١٩) ينظر: الكامل (٤ / ٤٥)، وينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٥٣٥)، وتاريخ بغداد (٨ / ١٨٦).

(٢٠) العلل ومعرفة الرجال رقم (١١).

(٢١) ينظر: سؤالات أبي داود له رقم (٥٣٧).

١٠- لا يكتب عنه لكونه لم يعرفه تمامًا، ولم يتبين حاله بوضوح.

وهذا السبب قد يبدو أنه لا وجه له ؛ لأنه إذا لم يعرفه فلن يكتب عنه، وهذا صحيح لكني قصدتُ إيراد جميع الصور التي تبيِّن أنَّ عدم الكتابة ليس جرحًا.

ومن الأمثلة على هذا قول ابن معين عن عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي: "لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئًا"(٢٣).

وقال البخاري: "كل رجل لا أعرف صحيح حديثه من سقيمه لا أروي عنه، ولا أكتب حديثه"(٢٤).

وقال ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري: "سألت أبى عنه؟ فقال: هذا شيخ أدركته بالبصرة، خرج إلى الكوفة في بدو قدومنا البصرة فلم نكتب عنه، ولا أخبر أمره"(٢٥).

١١- لم يكتب عنه لعدم الإمكان، ووجود مانع حال دون ذلك.

والموانع التي تحول وتمنع كثيرة، كالمرض، أو امتناع المحدِّث، أو كونه عَسِرًا، ونحوها.

قال أبو حاتم عن حرمي بن حفص: "أدركته وهو مريض فلم أكتب عنه"(٢٦).

وسيأتي في ثنايا التراجم شيء من هذا القبيل.

---

(٢٢) ينظر: مسائل ابن هانئ رقم (١٩٣٠، ٢٣٠٢).

(٢٣) ينظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين رقم (٥٧٠)، ورقم (٩٦٥)، ورواية ابن طهمان عنه رقم (١٧)، والجرح والتعديل (٣ / ١٦٠، ٥٧٠) (٩ / ٢٧).

(٢٤) ينظر: العلل الكبير للترمذي ص (٤٢٣).

(٢٥) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ١٢٠).

(٢٦) ينظر: الجرح والتعديل (٣ / ٣٠٨)، (٥ / ٣٨)، (٩ / ٢٠٣)، والعلل ومعرفة الرجال – رواية عبد الله – رقم (٤٥٥٤).

المبحث الثاني: تراجم الرواة الذين عدَّلهم الأئمة ولم يكتبوا عنهم

١- إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن يعيش، أبو إسحاق الهمذاني[٢٧].

روى عن: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، ونائل بن نجيح، ومالك ابن إسماعيل، وأبى أمية عمرو بن هشام الحراني، وغيرهم.

وروى عنه: محمد بن إسحاق المسوحي، وزيد بن نشيط، وعبدوس بن إسحاق، ومحمد بن خالد الراسبي، وعبد العزيز بن محمد، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: "مررنا به بهمذان ولم نكتب عنه في سنة خمس وخمسين ومائتين، وانصرفنا في سنة سبع وقد توفي وكان صدوقًا"[٢٨].

٢- إبراهيم بن حمزة بن محمد القرشي الأسدي الزبيري، أبو إسحاق المدني، توفي سنة ٢٣٠هـ، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي في اليوم والليلة[٢٩].

روى عن: إبراهيم بن سعد، وابن أبي حازم، والداراوردي، وأنس بن عياض، وغيرهم.

وعنه: البخاري، والذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي بواسطة، وغيرهم.

قال ابن سعد: "ثقة صدوق في الحديث"[٣٠].

وقال أبو حاتم: "صدوق"[٣١].

---

(٢٧) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٨٨)، وتاريخ بغداد (٦ / ٤٨٧-٤٨٩).

(٢٨) الجرح والتعديل (٢ / ٨٨) وفي النص تصحيف، ينظر: تاريخ بغداد (٦ / ٤٨٧-٤٨٩).

(٢٩) ينظر: التاريخ الكبير (١ / ٢٨٣)، والجرح والتعديل (٢ / ٩٥)، والثقات (٨ / ٧٢)، وتهذيب الكمال (٢/ ٧٦)، والكاشف (١٣١)، وتهذيب التهذيب (١ / ١١٦)، والتقريب (١٧٠).

(٣٠) الطبقات الكبير (٧ / ٦١٩).

(٣١) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٩٥).

قال النسائي: "لا بأس به، لم أكتب عنه"[٣٢].

ووجود هذا الرجل في مشيخة النسائي مستشكل، لكن لعل هذا من اختلاف نسخ الكتاب فيكون قد كتب أولاً كلَّ مَنْ لقي من الشيوخ وإنْ لم يكتب عن بعضهم، أو يكون من تصرف الرواة عنه في هذا الكتاب فحيث لقيه عدُّوه من مشايخه.

وكون النسائي يلقاه ولا يكتب عنه فلعله لاعتقاده أنه لم يكن بتلك المنزلة، فلما احتاج لحديثه كتب عنه بواسطة، وهذا حاصل للنسائي ولغيره من الأئمة.

٣- إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي، أبو محمد الصنعاني المؤذن، روى له أبو داود، والنسائي[٣٣].

روى عن: سفيان الثوري، وعمرو بن عون الصنعاني، ومحمد بن ثور، ومعمر ابن راشد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن المديني، وسلمة بن شبيب، والرمادي، وغيرهم.

ووثَّقه: أحمد، وابن معين، والبزَّار، وابن حبان، والدارقطني، وابن حجر[٣٤].

وأثنوا عليه خيرًا، وقد أذَّن في مسجد صنعاء سبعين سنة[٣٥].

قال ابن معين: "كان صديقًا لي، وكان ثقةً، وما كتبتُ عنه حديثًا"[٣٦].

---

(٣٢) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي رقم (٩٧).

(٣٣) ينظر: التاريخ الكبير (١ / ٢٨٤)، والجرح والتعديل (٢ / ٩٧)، والثقات (٨ / ٥٩)، وتهذيب الكمال (٢ / ٧٩)، والكاشف (١٣٣)، وتهذيب التهذيب (١ / ١١٧)، والتقريب (١٧٣).

(٣٤) ينظر: العلل – رواية عبد الله – رقم (٣٨٧٨)، والثقات (٨ / ٥٩)، وسؤالات السُّلَمي للدراقطني رقم (٣)، وتهذيب الكمال (٢ / ٧٩)، وتهذيب التهذيب (١ / ١١٧)، والتقريب (١٧٣).

(٣٥) ينظر: الثقات (٨ / ٥٩)، وتهذيب الكمال (٢ / ٨٠).

(٣٦) ينظر: العلل ومعرفة الرجال – رواية عبد الله – رقم (٣٨٧٨)، وسؤالات ابن الجنيد رقم (٧١٥).

٤- إبراهيم بن محمد بن العباس القرشي المطلبي، أبو إسحاق الشافعي المكي، توفي سنة ٢٣٧ أو ٢٣٨هـ، روى له النسائي، وابن ماجه[٣٧].

روى عن: حماد بن زيد، وابن عيينة، وابن أبي حازم، وغيرهم.

وروى عنه: مسلم خارج الصحيح، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وابن أبي عاصم، ويعقوب بن شيبة، وسواهم.

قال حرب الكرماني: "سمعت أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه"[٣٨].

وقال أبو حاتم، وصالح بن محمد، وابن حجر: "صدوق"[٣٩].

وقال النسائي، والدارقطني، والذهبي: "ثقة"[٤٠].

قال النسائي: "ثقة، ولم أكتب عنه"[٤١].

٥- أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي مولاهم أبو إسحاق البصري، توفي بالبصرة سنة ٢١١هـ، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[٤٢].

روى عن: حماد بن سلمة، وعكرمة بن عمار، وهمام بن يحيي، وأبي عوانة، ويحيى بن سعيد القطان، وعدة.

---

(٣٧) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ١٢٩)، والثقات (٨ / ٧٣)، وتهذيب الكمال (٢ / ١٧٥)، والكاشف (١٩١)، وتهذيب التهذيب (١ / ١٥٤)، والتقريب (٢٣٧).

(٣٨) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ١٢٩).

(٣٩) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ١٢٩)، وتهذيب الكمال (٢ / ١٧٦)، والتقريب (٢٣٧).

(٤٠) ينظر: سؤالات السهمي للدارقطني رقم (١٨١)، وتهذيب الكمال (٢ / ١٧٦)، والكاشف (١٩١).

(٤١) تسمية مشايخ النسائي رقم (٩٨)، وتهذيب الكمال (٢ / ١٧٦)، وتهذيب التهذيب (١ / ١٥٤)، وينظر التعليق على الترجمة رقم (٢).

(٤٢) ينظر: التاريخ الكبير (٢ / ١)، والجرح والتعديل (٢ / ٤٠)، والثقات (٨ / ٣)، وتهذيب الكمال (١ / ٢٦٣)، والكاشف (٦)، والميزان (١ / ٨٢)، والتهذيب (١ / ١٤)، والتقريب (٧).

روى عنه: أبو خيثمة، وابن أبي شيبة، وعبد بن حُميد، وغيرهم.

ووثَّقه: ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي[٤٣].

قال المرُّوذِي: "قيل له - يعني أحمد بن حنبل -: كتبتَ عن أحمد بن إسحاق الحضرمي؟ قال: لا، تركتُه على عمد. قيل له: أيشٍ أنكرت عليه؟ قال: كان عندي - إن شاء الله - صدوقًا، ولكن تركته من أجل ابن أكثم[٤٤]، دخل له في شيءٍ"[٤٥].

٦- أحمد بن حرب بن محمد الطائي، أبو بكر الموصلي، توفي سنة ٢٦٣هـ، روى له النسائي[٤٦].

روى عن: أبي معاوية الضرير، وابن عيينة، وابن علية، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأخوه علي بن حرب، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم.

قال النسائي: "لا بأس به، وهو أحب إليَّ من أخيه علي بن حرب"[٤٧].

وقال ابن حجر: "صدوق".

قال ابن أبي حاتم: "أدركتُه ولم أكتب عنه، وكان صدوقًا"[٤٨].

٧- أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة الجزري، أبو الحسين الرُّهَاوي، توفي سنة ٢٦١هـ، روى له النسائي[٤٩].

---

(٤٣) ينظر: الطبقات الكبير (٩ / ٣٠٦)، والجرح والتعديل (٢ / ٤٠)، وتهذيب الكمال (١ / ٢٦٤).

(٤٤) ستأتي ترجمته في آخر البحث.

(٤٥) ينظر: العلل ومعرفة الرجال – رواية المروذي– رقم (٢٢٣، ٢٢٦)، – ورواية عبد الله – رقم (٥٢٥٢).

(٤٦) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٤٩)، والثقات (٨ / ٣٩)، وتهذيب الكمال (١ / ٢٨٨)، وتهذيب التهذيب (١ / ٢٣)، والتقريب (٢٤).

(٤٧) ينظر: تهذيب الكمال (١ / ٢٨٩).

(٤٨) الجرح والتعديل (٢ / ٤٩).

روى عن: زيد بن الحباب، وجعفر بن عون، ومُحَاضر بن المورِّع، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

وروى عنه: النسائي، ومكحول البيروتي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وآخرون.

قال النسائي: "ثقة، مأمون، صاحب حديث"(٥٠).

وقال ابن حجر: "ثقة حافظ".

قال ابن أبي حاتم: "أدركتُه ولم أكتب عنه، وكتب إليَّ ببعض حديثه، وهو صدوق ثقة"(٥١).

٨- أحمد بن عبد الرحمن بن بكار أبو الوليد القرشي البسري العامري، توفي سنة ٢٤٨هـ، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه(٥٢).

روى: عن الوليد بن مسلم، وعبد الرزاق، وعراك بن خالد المري، وسواهم.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، وأبو يعلى، وغيرهم.

قال النسائي: "صالح"(٥٣).

وقال الخطيب البغدادي: "كان من أهل الصدق، وقد حدَّث عنه من الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي، وحسبك به"(٥٤).

---

(٤٩) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٥٢)، والثقات (٨ / ٣٥)، وتهذيب الكمال (١ / ٣٢٠)، والكاشف (٣٥)، وتهذيب التهذيب (١ / ٣٣)، والتقريب (٤٣).

(٥٠) ينظر: تهذيب الكمال (١ / ٣٢١).

(٥١) الجرح والتعديل (٢ / ٥٢).

(٥٢) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٥٩)، والثقات (٨ / ٢٣)، وتهذيب الكمال (١ / ٣٨٣)، والكاشف (٥٤)، وتهذيب التهذيب (١ / ٥٣)، والتقريب (٦٥).

(٥٣) ينظر: تهذيب الكمال (١ / ٣٨٤).

وقال ابن حجر: "صدوق، تكلم فيه بلا حجة".

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: أدركناه ولم نكتب عنه. قال: وسمعت أبي يقول: كان من ولد بُسْر بن أرطاة، ورأيته يحدِّث ولم أكتب عنه، وكان صدوقًا"(٥٥).

٩- أحمد بن معمر بن إشكاب الصفَّار، أبو عبد الله الكوفي الحضرمي، توفي سنة ٢١٧هـ، روى له البخاري(٥٦).

روى عن: شريك النخعي، وعبد السلام بن حرب، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن معين، وغيرهم.

قال يعقوب بن شيبة السدوسي: "كوفي ثقة"(٥٧).

وقال أبو حاتم: "ثقة، مأمون، صدوق، كتبتُ عنه بمصر"(٥٨).

وقال الدوري: "كتب عنه يحيي بن معين كثيرًا"(٥٩).

وقال ابن حجر: "ثقة حافظ".

قال أبو زرعة الرازي: "صاحب حديث(٦٠)، أدركته ولم أكتب عنه"(٦١).

---

(٥٤) تاريخ بغداد (٥ / ٤٠١).

(٥٥) الجرح والتعديل (٢ / ٥٩).

(٥٦) ينظر: التاريخ الكبير (٢ / ٤)، والجرح والتعديل (٢ / ٧٧)، والثقات لابن حبان (٨ / ٦)، وتهذيب الكمال (١ / ٢٦٧)، والكاشف (٩)، وتهذيب التهذيب (١ / ١٦)، والتقريب (١٠).

(٥٧) ينظر: تهذيب الكمال (١ / ٢٦٧).

(٥٨) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٧٧).

(٥٩) ينظر: تهذيب الكمال (١ / ٢٦٩).

(٦٠) هذا لفظ تعديل؛ بل يطلقه الأئمة على من اشتد عنايته بالحديث. ينظر: لسان المحدثين (٣ / ١٣٤).

(٦١) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٧٧).

١٠- إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي(٦٢).

روى عن: عقبة بن إسحاق السلولي.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعثمان بن أبى شيبة.

قال العجلي: "كوفي ثقة، متعبد، رجلٌ صالحٌ، وقد رأيتُه ولم أكتب عنه"(٦٣).

١١- إسماعيل بن نصر(٦٤).

روى عن: أبي بكر الهذلي، وزياد بن أبى مسلم العابد.

روى عنه: حاتم بن أحمد بن الحجاج المروزي، وحماد بن زيد.

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عنه؟ فقال: هذا شيخ قد روى، ولم أكتب عنه، ولا أرى بحديثه بأسًا".

١٢- جندل بن والق بن هجرس التغلبي، أبو علي الكوفي، توفي سنة ٢٢٦هـ، روى له البخاري في الأدب المفرد(٦٥).

روى عن: شريك، ومندل، وعبيد الله بن عمرو، وأبى الأحوص، ويحيى بن يعلى، وهُشَيم، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومطيَّن، وغيرهم.

قال أبو حاتم: "صدوق"(٦٦).

---

(٦٢) ينظر: التاريخ الكبير (١ / ٤٠٢)، والجرح والتعديل (٢ / ٢٣٤)، والثقات (٨ / ١١٢)، وإكمال تهذيب الكمال (٢ / ١١٤).

(٦٣) معرفة الثقات رقم (٧٣).

(٦٤) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٢٠٢).

(٦٥) ينظر: التاريخ الكبير (٢ / ٢٤٦)، والجرح والتعديل (٢ / ٥٣٥)، والثقات (٨ / ١٦٧)، وتهذيب الكمال (٥ / ١٥٠)، وتهذيب التهذيب (٢ / ١١٩)، والتقريب (٩٨٦).

(٦٦) ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٥٣٥).

وقال ابن حجر: "صدوق، يغلط ويصحِّف".

قال العجلي: "كوفي، لا بأس به، يحدِّث عن مندل، أدركتُه ولم أكتب عنه"[٦٧].

١٣- حرملة بن يحيى بن عبد الله التُّجِيبي أبو حفص المصري، توفي سنة ٢٤٣هـ، روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه.[٦٨]

روى عن: الشافعي، وابن وهب، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وغيرهم.

وعنه: مسلم، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، والحسن ابن سفيان، وغيرهم.

قال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يحتج به"[٦٩].

وقال ابن عدي: "وقد تبحرت حديث حرملة الكثير وفتشته فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله، ورجلٌ يتوارى ابن وهب عندهم، ويكون حديثه كله عنده فليس يبعد أنْ يغرب على غيره من أصحاب ابن وهب كتبًا ونسخًا وإفرادات ابن وهب"[٧٠].

وقال الذهبي: "صدوق، من أوعية العلم".

وقال ابن حجر: "صدوق".

---

(٦٧) معرفة الثقات رقم (٢٣٣).

(٦٨) ينظر: التاريخ الكبير (٣ / ٦٩)، والجرح والتعديل (٣ / ٢٧٤)، وسير أعلام النبلاء (١١ / ٣٣٤)، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٤٨٦)، وتهذيب الكمال (٥ / ٥٤٨)، والكاشف (٩٧٧)، وتهذيب التهذيب (٢ / ٢٢٩)، والتقريب (١١٨٥).

(٦٩) ينظر: الجرح والتعديل (٣ / ٢٧٤).

(٧٠) ينظر: الكامل (٢ / ٤٦٠)، ومختصره للمقريزي ص (٣٠٢).

قال فيه أبو عبد الرحمن النسائي: "ما أعلم به بأسًا، دخل مصر وهو مريض، لم أكتب عنه"(٧١).

١٤- الحسن بن ناصح الخلاَّل أبو علي المُخَرِّمي، نزيل سامراء بالكَرْخ(٧٢).

روى عن: إسحاق بن منصور السلولي، ويونس بن محمد، ومحمد بن سابق، ويعقوب الزهري، ومنصور بن سلمة.

روى عنه: عبد الله بن الهيثم بن خالد الخياط، ويحيى بن صاعد، وعبد الله بن إسحاق المروزي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مخلد الدوري.

قال ابن أبي حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقًا"(٧٣).

١٥- الحسين بن الوليد القرشي مولاهم، أبو علي، ويقال: أبو عبد الله الفقيه النيسابوري، يلقب بكُمَيْل، توفي سنة ٢٠٣هـ، روى له البخاري تعليقًا، ومسلم، وأبو داود في المسائل، والنسائي(٧٤).

روى عن: السفيانين، والحمادين، وجرير بن حازم، وابن جريج، ومالك، وشعبة، وغيرهم.

---

(٧١) ينظر: تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي رقم (١٧٥)، وينظر التعليق على الترجمة رقم (٢).

(٧٢) ينظر: الجرح والتعديل (٣ / ٣٩)، وتاريخ بغداد (٨ / ٤٧٣).

(٧٣) ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٩). ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٩١)، والجرح والتعديل (٦٦/٣)، والثقات (٨/ ١٨٦)، وسير أعلام النبلاء (٥٢٠/٩)، وتهذيب الكمال (٤٩٥/٦)، والكاشف (١١١٦)، وتهذيب التهذيب (٣٧٤/٢)، والتقريب (١٣٦٨).

(٧٤) ينظر: التاريخ الكبير (٢ / ٣٩١)، والجرح والتعديل (٣ / ٦٦)، والثقات (٨ / ١٨٦)، والسير (٩ / ٥٢٠)، وتهذيب الكمال (٦ / ٤٩٥)، والكاشف (١١١٦)، وتهذيب التهذيب (٢ / ٣٧٤)، والتقريب (١٣٦٨).

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم

وثَّقه أحمد، وأثنى عليه خيرًا(٧٥).

وقال النسائي: "ليس به بأس"(٧٦).

وقال الذهبي: "ثقة، قرأ على الكسائي، وكان من أسخى الناس، وأورعهم، وأتقاهم، وأغزاهم".

وقال ابن معين: "شيخ كان بقطيعة الربيع، كان يقال له: أخو السطيح، وكان ثقةً، لم أكتب عنه شيئًا"(٧٧).

١٦- زهير بن محمد بن قُمَيْر بن شعيب المروزي، أبو محمد البغدادي، توفي سنة ٢٥٨هـ، روى له ابن ماجه(٧٨).

روى عن: أحمد بن حنبل، وروح بن عبادة، والقعنبي، وعبد الرزاق.

وعنه: ابن ماجه، وأبو بكر البزَّار، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

قال محمد بن إسحاق الثقفي: "ثقة مأمون"(٧٩).

وقال ابن المنادي: "من أفاضل الناس، كتب عنه الناس حديثًا كثيرًا"(٨٠).

---

(٧٥) ينظر: العلل – رواية عبد الله – رقم (١٥٢)، وتهذيب الكمال (٦ / ٤٩٧).

(٧٦) ينظر: تهذيب الكمال (٦ / ٤٩٨).

(٧٧) ينظر: تاريخ بغداد (٨ / ٧٢٧)، وتهذيب الكمال (٦ / ٤٩٨)، وتهذيب التهذيب (٢ / ٣٧٥).

(٧٨) ينظر: الجرح والتعديل (٥٩١/٣)، والثقات (٢٥٧/٨)، وتاريخ بغداد (٥١١/٩)، وتهذيب الكمال (٩/ ٤١١)، والسير (١٢ / ٣٦٠)، والكاشف (١٦٦٥)، وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٤٧)، والتقريب (٢٠٥٩).

(٧٩) ينظر: تاريخ بغداد (٩ / ٥١٣)، وتهذيب الكمال (٩ / ٤١٣).

وقال الخطيب: "كان ثقة صادقًا، ورعًا، زاهدًا، وانتقل في آخر عمره عن بغداد إلى طرسوس فرابط بها إلى أن مات"[٨١].

قال ابن أبي حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقًا، قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج إلى طرسوس"[٨٢].

١٧- زيد بن المبارك الصنعاني اليماني، سكن الرملة، روى له أبو داود[٨٣].

روى عن: ابن عيينة، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، ومحمد بن ثور، وغيرهم.

وروى عنه: جعفر بن مسافر، وأحمد بن منصور الرمادي، وموسى بن سهل الرملي، وغيرهم.

قال العباس بن عبد العظيم العنبري: "رأيت ثلاثةً جعلتهم حجةً فيما بيني وبين الله: أحمد بن حنبل، وزيد بن المبارك، وصدقة بن الفضل"[٨٤].

قال أبو حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه، ولم يكن يحدِّث، وهو صدوق"[٨٥].

---

(٨٠) ينظر: تاريخ بغداد (٩ / ٥١٣)، وتهذيب الكمال (٩ / ٤١٣).

(٨١) ينظر: تاريخ بغداد (٩ / ٥١١).

(٨٢) الجرح والتعديل (٣ / ٥٩١).

(٨٣) الجرح والتعديل (٣ / ٥٧٣)، والثقات (٨ / ٢٥١)، وتهذيب الكمال (١٠ / ١٠٤)، والكاشف (١٧٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٢٤)، والتقريب (٢١٦٨).

(٨٤) ينظر: تاريخ دمشق (٥ / ٢٧٧)، وتهذيب الكمال (١٠ / ١٠٥).

(٨٥) ينظر: الجرح والتعديل (٣ / ٥٧٣).

١٨- سري بن مهران أبو سهل الرازي، نزيل زنجان[٨٦].

روى عن: حسين الجعفي، ومحمد بن عبيد، وأبى أحمد الزبيري، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: "رأيته ولم أكتب عنه، وكان صدوقًا".

١٩- سعيد بن الربيع الحَرَشي العامري أبو زيد الهروي البصري، توفي سنة ٢١١هـ، روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي[٨٧].

روى عن: شعبة، وقرة بن خالد، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وسواهم.

وعنه: البخاري، وبندار، وعبد بن حميد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد ابن عبد الملك الدقيقي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: "صدوق".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال العجلي، والذهبي، وابن حجر: "ثقة"[٨٨].

قال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن أبي زيد الهروي- سعيد بن الربيع العامري-؟ فقال: شيخ ثقة، ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئًا، وجعل يتلَهَّفُ عليه"[٨٩].

وقال صالح بن أحمد: قال أبي: أبو زيد الهروي شيخ ثقة، لم أسمع منه شيئًا، هو بصري"[٩٠].

---

(٨٦) ينظر: الجرح والتعديل (٤ / ٢٨٥)، والأنساب (٣ / ١٦٩)، وتاريخ الإسلام (٦ / ٨٩).

(٨٧) ينظر: الجرح والتعديل (٤ / ٢٠)، والثقات (٨ / ٢٦٥)، وتهذيب الكمال (١٠ / ٤٢٨)، والكاشف (١٨٨٢)، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٧)، والتقريب (٢٣١٦).

(٨٨) ينظر: معرفة الثقات للعجلي رقم (٥٨٨)، والكاشف، والتقريب.

(٨٩) ينظر: العلل ومعرفة الرجال – رواية عبد الله – رقم (١٦٩٢)، ورقم (٢٧٠٧).

(٩٠) ينظر: الجرح والتعديل (٤ / ٢٠).

٢٠- سيَّار بن حاتم العَنَزي أبو سلمة البصري، توفي سنة ٢٠٠هـ، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه[٩١].

روى عن: جعفر بن سليمان، وعبد الواحد بن زياد، وسهل بن أسلم، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن علي بن حرب، وهارون الحمَّال، وسواهم.

قال الآجُّري: "سألت أبا داود عن سيار بن حاتم؟ فقال: سألت القواريري عن سيار؟ فقال: لم يكن له عقل، كان معي في الدكان. قلت للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا"[٩٢].

وقال العُقَيلي: "أحاديثه مناكير، ضعَّفه ابن المديني"[٩٣].

وقال ابن حبان: "كان جمَّاعًا للرقائق"[٩٤].

وقال الذهبي: "صدوق".

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام".

قال ابن محرز: "سمعت يحيى - وقيل له: سيار صاحب جعفر بن سليمان يتكلم فيه القواريري -؟ فقال: كان صدوقًا، ثقة، ليس به بأس، ولم أكتب عنه شيئًا قط"[٩٥].

---

(٩١) ينظر: التاريخ الكبير (٤ / ١٦١)، والجرح والتعديل (٤ / ٢٥٧)، والثقات (٨ / ٢٩٨)، والميزان (٢/ ٢٥٣)، وتهذيب الكمال (١٢ / ٣٠٧)، والكاشف (٢٢١٤)، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٩٠)، والتقريب (٢٧٢٩).

(٩٢) سؤالات الآجري لأبي داود رقم (١٠٦٩)، وتهذيب الكمال (١٢ / ٣٠٨).

(٩٣) ينظر: تهذيب التهذيب (٤ / ٢٩٠).

(٩٤) الثقات (٨ / ٢٩٨)، وتهذيب الكمال (١٢ / ٣٠٨).

(٩٥) معرفة الرجال (١ / ٩٦).

٢١- عباد، ويقال: عبادة بن زياد بن موسى الأسدي الساجي الكوفي، روى له أبو داود في مسند مالك[٩٦].

روى عن: ابن عيينة، وعثمان بن عمر بن فارس، ويونس بن أبي يعفور، وغيرهم.

وعنه: أبو داود في حديث مالك، وأبو بكر البزار، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو بكر بن أبي داود.

قال أبو داود: "صدوق، أراه كان يتهم بالقدر"[٩٧].

وقال موسى بن إسحاق: "هو صدوق، قد روى عنه الناس مطين وغيره"[٩٨].

وقال موسى بن هارون: "تركت حديثه"[٩٩].

وقال ابن عدي: "هو من أهل الكوفة الغالين في التشيع، وله أحاديث مناكير في الفضائل"[١٠٠].

وقال ابن حجر: "صدوق، رمي بالقدر والتشيع".

قال أبو حاتم الرازي: "هو كوفي من رؤساء الشيعة، أدركته ولم أكتب عنه، ومحله الصدق"[١٠١].

---

(٩٦) ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ٩٧)، والثقات (٨ / ٥٢١)، والكامل في الضعفاء (٤ / ٣٤٨)، وتهذيب الكمال (١٤ / ١٢٢)، والميزان (٢ / ٢٨١)، وتهذيب التهذيب (٥ / ٩٤)، والتقريب (٣١٤٥).

(٩٧) سؤالات الآجري لأبي داود رقم (١١٨٨)، وتهذيب الكمال (١٤ / ١٢٣).

(٩٨) ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ٩٧).

(٩٩) ينظر: الكامل (٤ / ٣٤٨)، والميزان (٢ / ٢٨١)، وتهذيب التهذيب (٥ / ٩٤).

(١٠٠) الكامل (٤ / ٣٤٩)، وتهذيب التهذيب (٥ / ٩٤).

(١٠١) ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ٩٧).

٢٢- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، توفي سنة ٢٢٠هـ، روى له الجماعة[١٠٢].

روى عن: عبيد الله بن عمرو، وعبد العزيز الداراوردي، ومعتمر بن سليمان، وموسى بن أعين وغيرهم.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وسلمة بن شبيب، والدارمي، وعمرو الناقد ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي: "ثقة"[١٠٣].

وقال ابن حجر: "ثقة، لكنه تغيَّر بآخره فلم يفحش اختلاطه".

قال الميموني لأحمد بن حنبل -وهو يذاكره دخوله الرَّقَّة -: "فكيف لم تكتب عن عبد الله بن جعفر؟ فقال: "ما كان عبد الله بن جعفر تلك الأيام يُذْكَر. قلت: فقد أتيتها بعد ذاك، فكيف لم تكتب عنه؟ قال: لم أكتب عنه. قلت: تركته من علة؟ قال: لا، ولكن لم أكتب عنه شيئًا"[١٠٤].

٢٣- عبد الله بن الجهم أبو عبد الرحمن الرازي، روى له أبو داود[١٠٥].

روى عن: عمرو أبى قيس، وجرير، وعكرمة بن إبراهيم قاضى الري، ويحيى بن الضريس، وابن المبارك.

---

(١٠٢) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ٢٣)، والثقات (٨ / ٣٥١)، وتهذيب الكمال (١٤ / ٣٧٦)، والكاشف (٢٦٦٧)، وتهذيب التهذيب (٥ / ١٧٤)، والتقريب (٣٢٧٠).

(١٠٣) ينظر: تاريخ ابن أبي خيثمة (٣ / ٢٣٩)، والجرح والتعديل (٥ / ٢٣)، ومعرفة الثقات رقم (٨٦٦)، وتهذيب الكمال (١٤ / ٣٧٦).

(١٠٤) ينظر: تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٢٧-٣٢٨).

(١٠٥) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ٢٧)، والثقات (٨ / ٣٤٤)، وتهذيب الكمال (١٤ / ٣٨٩)، وميزان الاعتدال (٢ / ٤٠٤)، وتهذيب التهذيب (٥ / ١٧٧)، والتقريب (٣٢٧٦).

وروى عنه: يوسف بن موسى القطان، ونوح بن أنس، وأبو هارون الخزاز، وعلي بن شهاب.

قال ابن حجر: "صدوق، فيه تشيع".

قال أبو زرعة: "كان عبد الله بن الجهم صدوقًا، رأيته ولم أكتب عنه"(١٠٦).

وقال أبو حاتم: "رأيته ولم أكتب عنه، رأيته وقد جاء إلى إبراهيم بن الحكم بن الحكم بن ظهير وقعد بجنبه، وهو رجل قصير، وكان يتشيع"(١٠٧).

٢٤- عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبد الرحمن الكوفي الدِّهْقان، توفي سنة ٢٥٥هـ، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه(١٠٨).

روى عن: ابن عيينة، وأبي داود الطيالسي، وشبابة، وعبيد الله بن موسى، ومعاذ بن هشام، وغيرهم.

وعنه: أبو داود، والترمذي، وابن ماجة، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن خزيمة، وجعفر الفريابي، والطبري، وآخرون.

قال أبو حاتم: "صدوق"(١٠٩).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: "صدوق مشهور".

وقال ابن حجر: "صدوق".

---

(١٠٦) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ٢٧).

(١٠٧) ينظر: تهذيب الكمال (١٤ / ٣٨٩)، وتهذيب التهذيب (٥ / ١٧٧).

(١٠٨) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ٣٨)، والثقات (٨ / ٣٦٤)، وتهذيب الكمال (١٤ / ٤٢٧)، والكاشف (٢٦٩٠)، وتهذيب التهذيب (٥ / ١٩٠)، والتقريب (٣٢٩٨).

(١٠٩) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ٣٨).

قال ابن أبي حاتم: "قدمتُ الكوفة وهو حي، وكان مستترًا فلم أكتب عنه، وذلك سنة خمس وخمسين ومائتين، ورجعنا من الحج وقد توفي، وكان ثقة"(١١٠).

٢٥- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الإمام الفقيه، توفي سنة ١٩٧هـ، روى له الجماعة(١١١).

روى عن: مالك، والسفيانين، وابن جريج، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: ابن المديني، وابن مهدي، وأحمد بن صالح، وقتيبة، وآخرون.

قال ابن حجر: "ثقة، حافظ، عابد".

قال الإمام أحمد: "رأيتُ عبد الله بن وهب بمكة، رأيته رجلاً خفيف اللحية، فذكرت أنه كان يعرض له على ابن عيينة وهو نائم فتركته، وبلغني أنه كان لا يدخل في مصنفه من ذاك العرض شيئًا، ثم كتبت بعدُ عن رجلٍ عنه"(١١٢).

وقال أيضًا: "كان حديثه بعضه سماع، وبعضه عرض، وبعضه مناولة، وكان ما لم يسمعه يقول: قال حيوة، قال فلان. وقال: قد رأيت ابن وهب، ولم أكتب عنه، ثم كتبت عن رجل عنه"(١١٣).

---

(١١٠) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ٣٨).

(١١١) ينظر: التاريخ الكبير (٥ / ٢١٨)، والجرح والتعديل (٥ / ١٨٩)، والثقات (٨ / ٣٤٦)، وتهذيب الكمال (١٦ / ٢٧٧)، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٣٠٤)، والسير (٩ / ٢٢٣)، والكاشف (٣٠٤٨)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٧١)، والتقريب (٣٧١٨)

(١١٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال – رواية عبد الله – رقم (٤٥٥٦) بتصرف يسير، والعلل – رواية المروذي– رقم (٢٢٦)، وينظر: الجرح والتعديل (٥ / ١٨).

(١١٣) ينظر: العلل – رواية المروذي– رقم (٢٦ – ٢٧، ٢٥١، ٢٨١).

وقال – فيما روى أبو طالب عنه –: "عبد الله بن وهب صحيح الحديث، يفصل السماع من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبته. قيل له: أليس كان يسيء الأخذ؟ قال: قد كان يسيء الأخذ، ولكن إذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحًا"(١١٤).

٢٦- عبد الوهاب بن عيسى الواسطي أبو الحسن التمار(١١٥).

روى عن: يحيى بن أبى زكريا الغساني، وابن خثيم.

روى عنه: كردوس بن أبى عبد الله الواسطي، ومحمد بن عبد الله بن حبيب الواسطي، وأحمد بن سنان، وعلى بن الحسين بن الجنيد.

قال أبو حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه، وليس به بأس".

٢٧- عبيد بن جناد الكلابي الحلبي، توفي سنة ٢٣١هـ(١١٦).

روى عن: عطاء بن مسلم، وابن المبارك، وعبيد الله بن عمرو.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة، وابن أبي داود.

قال ابن أبي حاتم: "سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق، لم أكتب عنه".

٢٨- عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضَّبْي الهلالي أبو مكرم الكوفي، توفي سنة ٢٣٤هـ(١١٧).

---

(١١٤) ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ١٨٩)، وانظر كذلك نصوص أخرى لأحمد في ابن وهب: العلل – رواية الميموني – رقم (٤٥٦)، وسؤالات أبي داود رقم (٢٥٥)، وتهذيب الكمال (١٦ / ٢٧٧).

(١١٥) ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ٧٣).

(١١٦) ينظر: التاريخ الكبير (٥ / ٤٥١)، والجرح والتعديل (٥ / ٤٠٤)، والثقات (٨ / ٤٣٢).

(١١٧) ينظر: التاريخ الكبير (٦ / ٤٣٩)، والجرح والتعديل (٦ / ٣١٧)، والثقات (٨ / ٥٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٠ / ٢٢٦)، والسير (١٢ / ١٧٨)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢٥١)، والتقريب (٤٦٨٦).

روى عن: ابن عيينة، والمسيب بن شريك، ويونس بن بكير، والربيع بن زياد، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي عاصم، والزبير بن بكار، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وسواهم.

قال ابن حجر: "صدوق".

قال أبو داود: "عقبة بن مكرم الكوفي ليس به بأس، ولم أكتب عنه"(١١٨).

٢٩- علي بن ثابت الجزري أبو أحمد الهاشمي مولاهم، روى له أبو داود، والترمذي(١١٩).

روى عن: عكرمة بن عمَّار، وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد، وآخرين.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو خيثمة، ويعقوب الدورقي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وغيرهم.

قال أحمد: "صدوق ثقة"(١٢٠).

وقال ابن معين، وأبو داود، والعجلي: "ثقة"(١٢١).

وقال أبو زرعة: "ثقة لا بأس به"(١٢٢).

---

(١١٨) سؤالات الآجري رقم (٥١٣).

(١١٩) ينظر: التاريخ الكبير (٦/٢٦٤)، والجرح والتعديل (٦/١٧٧)، والثقات (٨/٤٥٦)، وتاريخ بغداد (١٣/٢٧٥)، وتهذيب الكمال (٢٠ / ٣٣٥)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢٨٨)، والتقريب (٤٧٣٠).

(١٢٠) ينظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٢٧٨)، وتهذيب الكمال (٢٠ / ٣٣٧).

(١٢١) ينظر: تاريخ الدارمي رقم (٦٣٥)، وسؤالات الآجري لأبي داود (١٨٠١)، ومعرفة الثقات رقم (١٢٩١).

(١٢٢) ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ١٧٧).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وهو أحبُّ إليَّ من سويد بن عبد العزيز"[١٢٣].

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ، وقد ضعَّفه الأزدي بلا حجة".

قال جعفر الفريابي: "وسألته - يعني محمد بن عبد الله بن نمير - عنه؟ فقال: "كان يكون ببغداد، وكان من أهل خراسان، وهو ثقة، ولكن روايته عن الجزريين، ولم أكتب عنه شيئًا"[١٢٤].

٣٠- غوث بن جابر بن غيلان بن منبه بن كامل، أبو محمد الصنعاني[١٢٥].

روى عن: عقيل بن معقل، ومحمد بن داود، عن أبيه، عن وهب بن منبه.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والحسن بن علي الحلواني.

قال عبد الله: "سألت يحيى عن غوث بن جابر؟ فقال: لم يكن به بأس، وما كتبت عنه حديثًا قط؛ كان يروي حكمة وهب"[١٢٦].

٣١- القاسم بن سلاَّم، أبو عبيد البغدادي الفقيه القاضي الأديب المشهور، توفي سنة ٢٢٤هـ، روى له البخاري تعليقًا، وأبو داود، والترمذي[١٢٧].

روى عن: يحيى القطان، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، وابن عيينة، وغيرهم.

---

(١٢٣) ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ١٧٧).

(١٢٤) ينظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٢٧٨)، وتهذيب الكمال (٢٠ / ٣٣٨).

(١٢٥) ينظر: التاريخ الكبير (٧ / ١١٠)، والجرح والتعديل (٧ / ٥٧)، والثقات (٧ / ٣١٣).

(١٢٦) العلل ومعرفة الرجال (٣٨٧٩)، وينظر: الجرح والتعديل (٧ / ٥٧)، وثقات ابن شاهين رقم (١١١٦).

(١٢٧) ينظر: والجرح والتعديل (٧ / ١١١)، والثقات (٩ / ١٦)، وتهذيب الكمال (٢٣ / ٣٥٤)، والكاشف (٤٥١١)، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٥)، والسير (١٠ / ٤٩١)، والتهذيب (٨ / ٣١٥)، والتقريب (٥٤٩٧).

وروى عنه: سعيد بن أبي مريم، وعباس العنبري، وعباس الدوري، وعبد الله الدارمي، والحارث بن أبي أسامة، وابن أبي الدنيا، وآخرون.

قال ابن حجر: "ثقة، فاضل، مصنِّف".

قال أبو حاتم الرازي: "كنت أراه في مسجده وقد أحدق به قوم متعلمون، ولم أر عنده أهل الحديث فلم أكتب عنه، وهو صدوق"(١٢٨).

٣٢- محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستي العبسي مولاهم الكوفي، توفي سنة ١٨٢هـ، روى له النسائي(١٢٩).

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومسلم بن سعيد، وشعبة وسواهم.

وعنه: ابناه أبو بكر وعثمان، ويزيد بن هارون، وسعيد بن سليمان، وغيرهم.

قال ابن حجر: "ثقة".

قال ابن معين: "قد رأيته ببغداد، وكان رجلاً جميلاً، ثقةً، كيِّسًا، أكيس من يزيد بن هارون، فلم أكتب عنه شيئًا، وكان محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة على قضاء فارس، مات بفارس قديمًا".

وقال مرةً: "رأيتُ محمد بن أبي شيبة أبو هؤلاء شابًا جميلاً، وكان ثقةً مأمونًا، مات قبل أنْ يُكْتب عنه، ولم أكتب عنه"(١٣٠).

---

(١٢٨) ينظر: الجرح والتعديل (٧ / ١١١).

(١٢٩) ينظر: التاريخ الكبير (٢٥/١)، والجرح والتعديل (١٨٥/٧)، والثقات (٤٤٠/٧)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٦٥)، وتهذيب الكمال (٢٤ / ٣١٨)، والكاشف (٤٦٩٩)، وتهذيب التهذيب (٩ / ١٢)، والتقريب (٥٧٣٢).

(١٣٠) ينظر: تاريخ بغداد (٢ / ٢٦٥)، وتهذيب التهذيب (٩ / ١٢).

٣٣- محمد بن رُمْح بن المهاجر التُّجِيبي مولاهم، أبو عبد الله المصري، توفي سنة ٢٤٢هـ، روى له مسلم، وابن ماجه(١٣١).

روى عن: الليث بن سعد، وابن لهيعة، ونعيم بن حماد، والمفضل بن فضالة، وغيرهم.

وعنه: مسلم، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، وعدةٌ.

قال النسائي: "ما أخطأ في حديث واحد، ولو كان كتب عن مالك لأثبته في الطبقة الأولى من أصحابه"(١٣٢).

وقال ابن ماكولا: "كان ثقة مأمونا"(١٣٣).

وقال ابن يونس: "ثقة ثبت في الحديث، وكان أعلم الناس بأخبار البلد ووقفه، وكان إذا شهد في دار علم أهل البلد أنها طيبة الأصل"(١٣٤).

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت".

قال أبو داود: "ثقة، ولم أكتب عنه شيئًا"(١٣٥).

٣٤- محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي، أبو جعفر الموصلي، توفي سنة ٢٤٢هـ، روى له النسائي(١٣٦).

---

(١٣١) ينظر: الجرح والتعديل (٧ /٢٥٤)، والثقات (٩ / ٩٧)، وسير أعلام النبلاء (١١ / ٤٩٨)، وتهذيب الكمال (٢٥ / ٢٠٣)، والكاشف (٤٨٤٨)، وتهذيب التهذيب (٩ / ١٦٤)، والتقريب (٥٩١٨).

(١٣٢) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٢٠٥).

(١٣٣) الإكمال (٤ / ٩٢).

(١٣٤) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٢٠٥-٢٠٦).

(١٣٥) ينظر: سؤالات الآجري رقم (١٤٨٩)، وتهذيب الكمال (٢٥ / ٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (٩ / ١٦٤).

(١٣٦) ينظر: الجرح والتعديل (٧ / ٣٠٢)، والثقات (٩ / ١١٣)، وتهذيب الكمال (٢٥ / ٥٠٩)، والكاشف (٤٩٦٤)، والسير (١١ / ٤٦٩)، وتهذيب التهذيب (٩ / ٢٦٥)، والتقريب (٦٠٧٤).

روى عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية الضرير، وهشيم، وابن عيينة، ويحيى القطان، وابن مهدي، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وعلي بن حرب الموصلي، ويعقوب بن سفيان، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ".

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عنه؟ فقال: لا بأس به، لم أكتب عنه"(١٣٧).

٣٥- محمد بن عمرو بن الجرَّاح، أبو عبد الله الغَزّي، بقي إلى سنة ٢٨٠هـ، روى له أبو داود(١٣٨).

روى عن: مالك بن أنس، والوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، وروَّاد بن الجراح، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو زرعة الرازي، وسعد بن محمد البيروتي، ومحمد بن خلف العسقلاني.

قال أبو زرعة: "لم أر بالشام أفضل من محمد بن عمرو الغزي"(١٣٩).

قال أبو حاتم الرازي: "لا بأس به، لم أكتب عنه"(١٤٠).

٣٦- ميمون بن العباس بن أيوب بن عطاء، أبو منصور الرافقي، توفي سنة ٢٥٤هـ، روى له النسائي(١٤١).

---

(١٣٧) ينظر: الجرح والتعديل (٧ / ٣٠٢).

(١٣٨) ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٣٣)، والثقات (٩ / ٩٢)، والأنساب للسمعاني (٤ / ٢٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١١ / ٤٦٤)، وتهذيب التهذيب (٩ / ٣٧١).

(١٣٩) ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٣٣).

(١٤٠) ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٣٣).

(١٤١) ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٢٤٠)، وتهذيب الكمال (٢٩ / ٢٠٨)، والكاشف (٥٧٦٢)، وتهذيب

روى عن: أحمد بن خالد الوهبي، وعلي بن عياش، وسعيد بن أبى مريم، وعبيد الله بن موسى، وقبيصة، وابن أبي أسامة الرقي.

سمع منه: النسائي، وأبو حاتم وقال عنه: "صدوق"(١٤٢).

وقال النسائي، والذهبي، وابن حجر: "ثقة"(١٤٣).

قال ابن أبي حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقًا"(١٤٤).

٣٧- نهشل بن حُرَيْث العدوي البصري(١٤٥).

روى عن: عثمان الشحَّام، وروى عنه: أهل البصرة.

قال عبد الله ابن الإمام أحمد: قال أبي: "رأيت نهشل بن حريث العدوي ولم أكتب عنه. قلت: كيف هو؟ قال: ليس به بأس"(١٤٦).

٣٨- هارون بن عمرو بن يزيد بن زياد بن أبى زياد المخزومي الدمشقي(١٤٧).

روى عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن سابور، ويحيى بن سليم الطائفي، وعبد الله بن صالح، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن هانئ، وابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعمر بن أبي شبة، وصالح بن بشير بن سلمة الطبراني، وسواهم.

التهذيب (١٠ / ٣٩٠)، والتقريب (٣٢٧٦).

(١٤٢) ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٢٤٠).

(١٤٣) ينظر: المعجم المشتمل لابن عساكر رقم (١٠٨٠)، وتهذيب الكمال (٢٩ / ٢٠٩).

(١٤٤) الجرح والتعديل (٨ / ٢٤٠).

(١٤٥) ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٤٩٥)، والثقات (٩ / ٢٢١).

(١٤٦) العلل ومعرفة الرجال رقم (٤٥٦٢).

(١٤٧) ينظر: الجرح والتعديل (٩ / ٩٣)، وتاريخ دمشق (٦٤ / ١٤).

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عنه؟ فقال: شيخ دمشقي أدركته، كان يرى رأي أبى حنيفة وعلى العمد لم نكتب عنه، محله الصدق"(١٤٨).

٣٩- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي، أبو محمد المروزي القاضي، توفي سنة ٢٤٢هـ، روى له الترمذي(١٤٩).

روى عن: ابن المبارك، وعبد الله بن إدريس، وجرير، وابن عيينة، والقطان، ووكيع، وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، والبخاري في غير الجامع، وأبو حاتم، وآخرون.

قال ابن حجر: "فقيه صدوق، إلا أنه رُمِيَ بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة".

قال أبو الحسين محمد بن طالب بن علي: "سألت أبا علي صالح بن محمد البغدادي عن يحيى بن أكثم، قلت: أكان يُكْتَب عنه؟ فقال: نعم، كان عنده حديث كثير إلا أني لم أكتب عنه(١٥٠)؛ وذاك أنه كان يحدِّث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها منه"(١٥١).

٤٠- يزيد بن أبي حكيم الكناني أبو عبد الله العدني، توفي بعد سنة ٢٢٠هـ، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه(١٥٢).

---

(١٤٨) الجرح والتعديل (٩ / ٩٣).

(١٤٩) ينظر: الجرح والتعديل (٩ / ١٢٩)، والثقات (٩ / ٢٦٥)، وتهذيب الكمال (٣١ / ٢٠٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢ / ٥)، والكاشف (٦١٣٣)، وتهذيب التهذيب (١١ / ١٧٩)، والتقريب (٧٥٥٧).

(١٥٠) قد يقال: ليس في السياق لفظ تعديل صريح، فأقول: أوردته من أجل أنه حكم بالكتابة عنه، ومع هذا فلم يكتب هو عنه، وقد ذكر العلة في هذا.

(١٥١) ينظر: تاريخ بغداد (١٦ / ٢٩٥)، وتهذيب الكمال (٣١ / ٢١١).

(١٥٢) ينظر: التاريخ الكبير (٨ / ٣٢٦)، والجرح والتعديل (٩ / ٢٥٨)، والثقات (٩ / ٢٧٤)، وتهذيب

روى عن: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، ومسلم بن خالد الزنجي، والحكم ابن أبان العدني، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وسلمة بن شبيب، وعبد بن حميد، وآخرون.

قال أبو داود: "لا بأس به"(١٥٣).

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"(١٥٤).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "مستقيم الحديث"(١٥٥).

قال ابن معين: "كان ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئًا"(١٥٦).

٤١- يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي القُلْزُمي(١٥٧).

روى عن: سعيد بن بشير، وإبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وداود العطار، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

وروى عنه: موسى بن سهل الرملي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ومحمد بن الحجاج الحضرمي.

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه؟ فقال: كان يسكن قلزم، قدمت قلزم وهو غائب فلم أكتب عنه، ومحله الصدق لا بأس به"(١٥٨).

الكمال (٣٢ / ١٠٧)، والكاشف (٦٢٩١)، وتهذيب التهذيب (١١ / ٣١٩)، والتقريب (٧٧٥٣)

(١٥٣) ينظر: تهذيب التهذيب (١١ / ٣٢٠)، وينظر: سؤالات الآجري رقم (٤٦٩).

(١٥٤) ينظر: الجرح والتعديل (٩ / ٢٥٨).

(١٥٥) الثقات (٩ / ٢٧٤).

(١٥٦) ينظر: سؤالات ابن الجنيد عنه رقم (٧١٨).

(١٥٧) ينظر: التاريخ الكبير (٨ / ٤٠١)، والجرح والتعديل (٩ / ٢٠٣)، والثقات (٩ / ٢٨٥).

(١٥٨) الجرح والتعديل (٩ / ٢٠٣).

٤٢- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي أبو يعقوب الأنطاكي، توفي سنة ٢٧١هـ، روى له النسائي(١٥٩).

روى عن: حجاج بن محمد المصيصي، والفضل بن دُكَيْن، وأبي مسهر، وغيرهم.

سمع منه: النسائي، وابن صاعد، وأبو عوانة، وسواهم.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ".

قال ابن أبي حاتم: "كان بالمصيصة ولم أدخل المصيصة، ولم أكتب عنه، ثم كتب إلى أبي وأبي زرعة وإليَّ ببعض حديثه، وهو صدوق ثقة"(١٦٠).

الخاتمة

اللهم لك الحمد، حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، وأصلِّي وأسلِّم على شفيع الخلق، وآله، وصحبه، والتابع لهم بإحسان، أما بعد:

فهذه بعض نتائج البحث رقمتُها تذكيرًا وتأكيدًا:

١ - عناية الأئمة – رحمهم الله تعالى – في تدوين الحديث وتحمله.

٢ - تنوع وجوه التحمل التي قام بها الرواة.

٣ - عدم التلازم بين تعديل الراوي وكتابة حديثه، فضلاً عن الرواية عنه.

٤ -أنَّ عدم الكتابة عن الراوي لا تعد جرحًا في حقه، بخلاف ترك حديثه فالأصل فيه أنه جرح.

---

(١٥٩) ينظر: الجرح والتعديل (٩ / ٢٢٤)، والثقات (٩ / ٢٨١)، وتهذيب الكمال (٣٢ / ٤٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢ / ٦٢٢)، والكاشف (٦٤٣٥)، وتهذيب التهذيب (١١ / ٤١٤)، والتقريب (٧٩٢٢).

(١٦٠) الجرح والتعديل (٩ / ٢٢٤).

٥ - أنَّ ثمة أسبابًا وأعذارًا للأئمة في عدم كتابتهم عن بعض الرواة الذين حكموا هم بتعديلهم.

٦ - أنَّ الإمام الناقد قد يترك الكتابة عن راوٍ ويكتب عنه غيره ممن هو أشدُّ منه شرطًا، وأكثرُ تحريًا.

٧ - أنَّ بعضهم ندم على ترك الكتابة عن الراوي؛ ولذا كتب حديثه بواسطة فنزل إسناده من طريقه.

٨ - لعل أوضح ما يعلل به ترك الكتابة عن جملة من الثقات ثلاثة أعذار: أنَّ الإمام استغنى بغيرهم عنهم، أو طلبًا للعلو، أو لم يتهيأ له السماع منه وكتابة حديثه، وهذا في التراجم التي ليس فيها إشارة إلى سبب.

والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلَّم على نبينا محمد وآله وصحبه.

ثبت المصادر

[١] أبو حاتم الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية. للدكتور محمد خرُّوبات. رسالة دكتوراه في عدة أجزاء. ط / الأولى. المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش. المغرب.

[٢] أجوبة أبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ) عن أسئلة البرذعي. تحقيق: الدكتور / سعدي الهاشمي. ط/الأولى. عام ١٤٠٢ هـ. ضمن كتاب أبي زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، من مطبوعات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

[٣] الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب. الإمام علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا. ط / الأولى عام ١٤١١ه. دار الكتب العلمية. لبنان.

[٤] الأنساب. الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) تعليق: عبد الله عمر البارودي. ط / الأولى. عام ١٤٠٨ه. دار الجنان. لبنان.

[٥] بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. الإمام يوسف ابن عبد الهادي (ت ٩٠٩ه). تحقيق وتعليق: وصي الله عباس. ط / الأولى. عام ١٤٠٩ه. دار الراية. الرياض.

[٦] تاريخ الإسلام. للإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق: بشار عواد. ط / الأولى. عام ١٤٢٨هـ. دار الغرب، بيروت.

[٧] تاريخ أسماء الثقات. أبو حفص عمر بن شاهين. (ت ٣٨٥هـ). المحقق: صبحي السامرائي. ط / الأولى. عام ١٤٠٤هـ. الدار السلفية ـ الكويت.

[٨] تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. أبو حفص ابن شاهين. (ت ٣٨٥هـ). المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط / الأولى. عام ١٤٠٩هـ.

[٩] تاريخ بغداد. أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. (٤٦٣هـ). تحقيق: بشار عواد. ط / الأولى. عام ١٤٢٧هـ. دار الغرب، بيروت.

[١٠] تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين. عثمان بن سعيد الدارمي. (ت ٢٨٠هـ). تحقيق: أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث ـ دمشق، بيروت. طباعة أم القرى بمكة.

[١١] التاريخ الكبير. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري. (ت ٢٥٦هـ). ط / الثانية. عام ١٤١١هـ. دار الفكر ـ بيروت.

[١٢] التاريخ والعلل. لأبي زكريا يحيى بن معين برواية عباس الدوري. تحقيق الدكتور / أحمد محمد نور سيف. ط/الأولى. عام ١٣٩٩ هـ. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

[١٣] تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي. (٧٤٢هـ). تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. ط / الثانية. عام ١٤٠٣هـ. دار القيمة ـ بمباي، الهند، وبيروت.

[١٤] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. للحافظ عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ). تحقيق: طارق عوض الله بن محمد. ط / الأولى. عام ١٤٢٤هـ. دار العاصمة. الرياض.

[١٥] تذكرة الحفاظ. الإمام أبو عبد الله شمس الدين الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). ط / الأولى. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

[١٦] تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي الذين سمع منهم. للإمام أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ). تحقيق: حاتم العوني. ط / الأولى. عام ١٤٢٣هـ. دار عالم الفوائد. مكة المكرمة.

[١٧] تقريب التهذيب. الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (٨٥٢هـ). تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني. ط / الأولى. عام ١٤١٦هـ. دار العاصمة ـ الرياض.

[١٨] تقريب التهذيب. الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عوامة. ط / الرابعة. عام ١٤١٢هـ. دار الرشيد ـ سوريا.

[١٩] التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل. الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ). تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان. ط / الأولى. عام ١٤٣٢هـ. مكتبة ابن عباس. القاهرة.

[٢٠] التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ت ١٣٨٦هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط / الثانية. عام ١٤٠٦هـ. مكتبة المعارف ـ الرياض.

[٢١] تهذيب التهذيب. الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (ت ٨٥٢هـ). مصوَّر عن ط/الأولى. عام ١٣٢٦هـ. مجلس دائرة المعارف النظامية ـ الهند.

[٢٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي. (ت ٧٤٢هـ). تحقيق: د / بشار عوَّاد معروف. ط / الأولى. عام ١٤١٣هـ. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

[٢٣] الثقات، الإمام الحافظ محمد بن حبان أبو حاتم البستي. (ت ٣٥٦هـ). ط / الأولى. عام ١٤٠٢هـ. مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

[٢٤] الجامع في العلل ومعرفة الرجال. رواية عبد الله بن أحمد، والمرُّوذي، والميموني، وأبي الفضل صالح. تحقيق: محمد حسام بيضون. ط / عام ١٤١٠هـ. مؤسسة الكتاب الثقافية. بيروت.

[٢٥] الجرح والتعديل. أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. (ت ٣٢٧هـ). مصوَّر عن ط/الأولى. عام١٣٧١هـ. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

[٢٦] ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق. الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (٧٤٨هـ) تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي المياديني. ط / الأولى. عام ١٤٠٦هـ. مكتبة المنار ـ الأردن

[٢٧] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط/ الخامسة. عام ١٤١٠هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية في حلب.

[٢٨] الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم. للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: محمد بن إبراهيم الموصلي. ط / الأولى عام ١٤١٢ هـ. دار البشائر الإسلامية. بيروت.

[٢٩] السلسبيل في شرح ألفاظ الجرح والتعديل من كلام الإمام الذهبي. جمع: خليل بن محمد العربي. ط / الأولى. عام ١٤٢٨ه. دار الإمام البخاري. قطر.

[٣٠] سؤالات ابن الجنيد لابن معين. أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي. (ت٢٦٠هـ). تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط / الأولى. عام ١٤٠٨هـ. مكتبة الدار ـ المدينة المنورة.

[٣١] سؤالات الحاكم للدارقطني. أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. (ت ٤٠٥ هـ). تحقيق: موفق بن عبد القادر. ط / الأولى. عام ١٤٠٤هـ. مكتبة المعارف ـ الرياض.

[٣٢] سؤالات السلمي للدارقطني. أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي. (ت ٤١٢هـ). تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد بن عبد الله الحميِّد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط / الأولى. عام ١٤٢٧هـ. توزيع مؤسسة الجريسي ـ الرياض.

[٣٣] سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل. الإمام سليمان بن الأشعث السجستاني. (ت ٢٧٥هـ). تحقيق: زياد محمد منصور. ط / الأولى. عام ١٤١٤هـ. مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.

[٣٤] سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني. أبو عبيد محمد بن علي الآجري. تحقيق: عبد العليم البستوي. ط / الأولى. عام ١٤١٨هـ. دار الاستقامة في مكة المكرمة، ومؤسسة الريان في بيروت.

[٣٥] سير أعلام النبلاء. للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. ط / السابعة. عام ١٤١٠هـ. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

[٣٦] شرح علل الترمذي. للحافظ أبي الفرج ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ). تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. ط/الأولى. عام ١٤٠٧هـ. دار المنار ـ الأردن.

[٣٧] شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل. أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني. ط / الأولى. عام ١٤١١هـ، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ومكتبة العلم بجدة.

[٣٨] الضعفاء. أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي. (ت ٣٢٢هـ). تحقيق: مازن السرساوي، ط / الأولى. عام ١٤٢٩هـ. دار مجد الإسلام، ودار ابن عباس، مصر.

[٣٩] ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي. محمد الثاني بن عمر بن محمد. ط / الأولى. عام ١٤٢١هـ. من سلسلة إصدارات الحكمة – بريطانيا.

[٤٠] ضوابط الكتابة عند المحدثين. أبو عبد الله محمد سعيد رسلان. ط / الأولى. عام ١٤٢٨هـ، دار أضواء السلف بمصر، ودار الفرقان المصرية.

[٤١] الطبقات الكبير. الإمام محمد ابن سعد الزهري (٢٣٠هـ). تحقيق: علي محمد عمر. ط/الأولى. عام ١٤٢١هـ. مكتبة الخانجي. القاهرة.

[٤٢] علل الترمذي الكبير. ترتيب أبي طالب القاضي. المحقق: محمود خليل وصبحي السامرائي. ط / الأولى. عام ١٤٢٨هـ. الدار العثمانية في الأردن، والمكتبة الإسلامية في مصر.

[٤٣] العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني. ت (٣٨٥هـ). المحقق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط / الأولى. دار طيبة للنشر والتوزيع ـ الرياض.

[٤٤] العلل ومعرفة الرجال. للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ). (رواية المروذي، وصالح، والميموني) تحقيق: د / وصي الله عباس. ط / الأولى. عام ١٤٢٧هـ. دار الإمام أحمد. مصر.

[٤٥] العلل ومعرفة الرجال. للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ). (رواية ابنه عبد الله). تحقيق: وصي الله عباس. ط / الأولى. عام ١٤٠٨هـ. المكتب الإسلامي ـ بيروت.

[٤٦] فتح الباري. الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. (ت ٨٥٢هـ). تحقيق وتصحيح: سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. عام ١٣٧٠هـ. المطبعة السلفية ـ القاهرة.

[٤٧] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ). تحقيق: الدكتور عبد الكريم الخضير، ومحمد الفهيد. ط / الأولى لدار المنهاج بالرياض. عام ١٤٢٦هـ.

[٤٨] قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث. الإمام جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢هـ). ط / الأولى. عام١٤٠٧هـ. تحقيق: الشيخ محمد بهجة البيطار. دار النفائس. لبنان.

[٤٩] الكاشف. للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: محمد عوامة. ط / الأولى. عام ١٤١٣هـ. دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن ـ جدة.

[٥٠] الكامل في ضعفاء الرجال. الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ). تحقيق: سهيل زكّار. ط / الثالثة. عام ١٤٠٩هـ. دار الفكر ـ بيروت.

[٥١] لسان الميزان. الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ط/الأولى. عام ١٤٢٣هـ. دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

[٥٢] مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الحنبلي، وابنه محمد. ط / الأولى. عام ١٣٩٨هـ.

[٥٣] مختصر الكامل. لتقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ). تحقيق: أيمن الدمشقي. ط / الأولى. عام ١٤١٥هـ. مكتبة السنة. القاهرة.

[٥٤] معالم تربية المحدثين في القرن الثالث الهجري. عبد المعطي محمود أبو طور. ط / الأولى. عام ١٤٢٢هـ، دار الآفاق الفكرية. مصر.

[٥٥] المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل. الحافظ أبو القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ). تحقيق: سكينة الشهابي. عام ١٤٠١هـ. دار الفكر. سوريا.

[٥٦] معرفة الثقات. الإمام أحمد بن عبد الله العجلي. (ت٢٦١هـ). تحقيق: عبد العليم البستوي. ط / الأولى. عام ١٤٠٥هـ. مكتبة الدار ـ المدينة المنورة.

[٥٧] معرفة الرجال. للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٠ هـ) رواية ابن محرز عنه. تحقيق: محمد كامل القصار. عام ١٤٠٥ هـ. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

[٥٨] المعرفة والتاريخ. لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط / الثانية عام ١٤٠١ هـ. مؤسسة الرسالة. بيروت.

[٥٩] المغني في الضعفاء. شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: أبي الزهراء حازم القاضي. ط / الأولى. عام ١٤١٨هـ. دار الكتب العلمية ـ بيروت.

[٦٠] مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح. للإمام ابن الصلاح الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ). تحقيق: عائشة بنت الشاطئ. دار المعارف. مصر.

[٦١] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية الدقاق). تحقيق: أحمد نور سيف. ط/الأولى. عام ١٤٠٠هـ. دار المأمون للتراث. دمشق.

[٦٢] ميزان الاعتدال. أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. دار المعرفة. بيروت.

[٦٣] النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: الدكتور ربيع المدخلي. من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ط / الأولى. عام ١٤٠٤هـ.

Accrediting a scholar involved in the ctirique of narraters and not writing from him. An Approach of situations and reasons

Dr. Abdullah bin Fawzan bin Salih Al Fawzan
Associate Professor in the College of Arts and Humanity.
Islamic studies department.

Abstract. Notion of research: Gathering some of the narraters whom the Imaams stated accredibile and declared that they did not write from them. Investigting why they did so.

The most important results:

1. The diligence of the Imaams –May Allah have mercy upon them- in recording hadeeth and taking it from others.

2. Variety of types of taking hadeeth of others which was carried out by the narraters.

3. It is not necessary between considering accrediting a narrater and writing his hadeeth, let alone narrating on him.

4. Not writing (the hadeeth of) a narrater is not considered to be a discrebility in relation to him, in contrary to leaving his hadeeth- for the default position concerning that is that it is discreditation.

5. There are plausible explanations and multiple excuses for the Imaams concerning when they do not write the hadeeth of some of the narraters whom they have accredited.

6. An Imaam, involved in the ctirique of narraters, may not write the hadeeth of a narrater and another Imaam who has more tougher conditions and more investigation may narrate ftom him.

7. Some of the Imaams regreted not writing on a narrater; therefore he wrote his hadeeth through an intermediary so the chain extending from his channel.

8. Perhaps the clearest explaination of not writing on numourous accredited narraters are three excuses:

1. The Imaam chose other then them instead of them, 2. Out of request for a lofty chain,

3. It wasn't feasible for him to hear from him and to write his hadeeth.

And this is in the biographies of those whom there is no indication of a reason behind this.

And may the peace and blessings of Allah be upon our Prophet Muhammad, his family and all of his companions